روسيا تطلق مناورات حربية جديدة في بحر قزوين

واشنطن تتهم موسكو بالكذب : أضافت 7 آلاف جندي على حدود أوكرانيا

سفن حربية روسية

موالون لروسيا في لوهانسك يمزقون علم أوكرانيا

قوات روسية

عواصم – «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، خروج حوالي 20 سفينة وزورق من أسطول بحر قزوين إلى عرض البحر في مناورات.

وذكر بيان للمنطقة العسكرية الجنوبية في وزارة الدفاع الروسية أن 20 سفينة حربية من الأسطول تشارك في المناورات، حسب قناة «آر تي» الروسية.

وتابع البيان أن «السفن غادرت نقطة قاعدة أسطول بحر قزوين، وميناء محج قلعة إلى مراكز محددة في بحر قزوين، للمشاركة في مناورات عسكرية مخطط لها من قيادة الأركان».

وستعمل أطقم سفن الأسطول على إجراءات مشتركة للإبحار في مسيرة واحدة، وصد وسائل الهجوم الجوي لعدو وهمي، وقتال بحري وهمي، حسب «آر تي».

ووفقاً لخطة تدريب القوات المسلحة الروسية في 2022، من يناير إلى فبراير تجرى سلسلة من التدريبات البحرية في جميع مناطق مسؤولية الأساطيل، تحت إشراف القائد العام للقوات البحرية الروسية.

ويشارك في المناورات من جميع الأساطيل الروسية أكثر من 140 سفينة حربية وسفينة دعم، وأكثر من 60 طائرة، و1000 وحدة من المعدات العسكرية، وحوالي 10 آلاف عسكري.

من جهة أخرى قال مسؤول أمريكي إن روسيا أضافت 7 آلاف جندي إلى قواتها المحتشدة على طول الحدود الأوكرانية في الأيام القليلة الماضية، رغم تأكيد موسكو سحب قواتها.

ونقلت شبكة سي إن إن عن المسؤول الذي لم تكشف هويته، أن هذه الزيادة تجعل تأكيد روسيا الانسحاب «كاذباً»، وشدد على أن «انفتاح الرئيس فلاديمير بوتين العلني على الدبلوماسية، هو ستار».

ورفض حلف شمال الأطلسي الأربعاء مزاعم روسيا سحب قواتها من منطقة الحدود الأوكرانية وأعلن خططاً محتملة لتمركز قوات حليفة جنوب شرقي أوروبا، في خطوة من شأنها إثارة غضب موسكو.

وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ للصحافيين: «يبدو أن روسيا تواصل الحشد العسكري، ما نراه هو أنهم زادوا عدد القوات، وهناك المزيد من القوات في طريقها».

وأضاف ستولتنبرغ أن الحلف «لم يلاحظ أي خفض للتصعيد على الأرض» رغم تصريحات روسيا عن سحب القوات بالقرب من الحدود الأوكرانية.

وأشارت روسيا لأول مرة الثلاثاء إلى أنها ستقلل وجودها في المناطق القريبة من أوكرانيا، حيث حشدت ما يزيد على 100 ألف جندي ومعدات في الأسابيع القليلة الماضية حسب الحلف، ما أثار مخاوف من غزو محتمل.

وأعلنت وزارة الدفاع في موسكو سحب وحدات من القوات الروسية المشاركة في المناورات الجارية في شبه جزيرة القرم، والتي ضمتها روسيا من أوكرانيا في 2014، مشيرة إلى أنها عادت إلى قواعدها.

من جهة أخرى شدد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مساء الأربعاء على وجود «أدلة قليلة» على انسحاب قوات روسية من الحدود الأوكرانية، وفق ما أورد بيان لمكتبه.

وقال متحدث باسم داونينغ ستريت في البيان إن جونسون وغوتيريش خلصا إلى أن أي غزو روسي لأوكرانيا ستكون له عواقب «كارثية»، وقررا مواصلة العمل معاً لإيجاد «حل دبلوماسي عاجل» و«تجنب تصعيد عسكري كارثي وأزمة إنسانية».

من جانب اخر قالت وكالة الإعلام الروسية إن متمردين مدعومين من روسيا في شرق أوكرانيا، اتهموا قوات حكومة كييف أمس الخميس، باستخدام قذائف مورتر لمهاجمة مناطق تحت سيطرتهم، وهو ما ينتهك الاتفاقيات لإنهاء الصراع.

ونقل تقرير الوكالة عن ممثلين لجمهورية لوهانسك الشعبية المعلنة من طرف، أن قوات أوكرانية استخدمت قذائف مورتر وقاذفات قنابل يدوية ومدفع رشاش أمس.

ونقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن ممثلين لمنطقة لوهانسك في مجموعة مراقبة وقف إطلاق النار الأوكرانية الروسية، أن «القوات المسلحة الأوكرانية انتهكت بصورة فجة نظام وقف إطلاق النار، مستخدمة أسلحة ثقيلة تنص اتفاقيات مينسك على ضرورة سحبها».

وشهدت السنوات الماضية إطلاق نار متقطع من الطرفين في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون. لكن أي تصعيد للصراع المستمر منذ سنوات مع انفصاليي دونباس يمكن أن يذكي نيران التوتر بين روسيا والغرب.

من جانب آخر نشرت وزارة الدفاع الروسية أمس الخميس، مقطع فيديو قالت إنه لقوات ومعدات عسكرية من قوة دباباتها في المنطقة العسكرية الغربية، وهي تعود إلى قواعد انتشارها الدائمة بعد تدريبات.

وقالت الوزارة إن الدبابات والعربات المدرعة ستقطع حوالي ألف كيلومتر عبر خطوط السكك الحديدية.

وحذرت دول غربية أمس الأربعاء من تزايد الوجود العسكري الروسي على حدود أوكرانيا، وهو ما يتناقض مع تأكيد موسكو للانسحاب.

من جهة أخرى قال مصدر دبلوماسي، إن مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا سجلوا قصفاً على طول خط التماس بين المتمردين المدعومين من روسيا، والقوات الحكومية في شرق أوكرانيا أمس الخميس.

وقال الانفصاليون في وقت سابق إن «قوات كييف قصفت أراضيهم بقذائف المورتر»، ما أدى إلى تصعيد التوتر وسط مواجهة بين روسيا والغرب.

واتهمت الحكومة الأوكرانية بدورها المتمردين باستخدام المدفعية.

من جهة أخرى حذر السفير الأوكراني في ألمانيا أندريه ميلنيك من «تسويات غير مجدية» في النزاع بين روسيا وبلاده .

وقال ميلنيك لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية أمس الخميس: «الأمر اليوم في المقام الأول ليس تجنب حرب روسية جديدة وسط أوروبا فقط / الأوكرانيون يأملون هنا ألا تبرم تسويات غير مجدية دون مراعاتنا وعلى حساب مستقبلنا».

وأكد أنه لا يجب أن تقدم الحكومة الاتحادية أي تنازلات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتعزيز الاختيار الحر للتحالف من ناحية، وترحيل عضوية أوكرانيا في الحلف لأجل غير مسمى.

وأشار السفير الأوكراني إلى أن أوكرانيا تأمل أيضا أن يدعو المستشار الألماني أولاف شولتس لعقد قمة في الأسابيع المقبلة على أعلى مستوى لتجاوز الصمت الخطير وانقطاع الاتصال بين الرئيس الروسي ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

من جهة أخرى قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس الخميس، إن الاتحاد الأوروبي سيظل حذراً لأن روسيا لم تسحب قواتها من الحدود الأوكرانية، بل أضافت مزيداً من الجنود، إلى تعزيزاتها العسكرية هناك.

وقالت للصحافيين في بروكسل قبل قمة استثنائية للاتحاد ستناقش الأزمة: «نسمع مزاعم من روسيا عن سحب القوات لكننا لم نر أي علامة على وقف التصعيد على الأرض. على العكس، يستمر الحشد».

من جانب آخر قالت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين إن فرض الغرب لعقوبات منسقة ضد روسيا إذا غزت أوكرانيا ستكون له حتماً «تداعيات عالمية».

وقالت يلين: «نريد بالطبع أن تتكبد روسيا الكلفة الاكبر»، مضيفة «لكننا نلاحظ أنه ستكون هناك بعض التداعيات العالمية لهذه العقوبات».

ومع حشد روسيا لقواتها على الحدود مع أوكرانيا، يواصل الرئيس الأمريكي جو بايدن العمل مع حلفاء بلاده للتوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة، لكنه واصل تحذير موسكو من عواقب وخيمة لأي هجوم عسكري على جارتها أوكرانيا.

وأكدت يلين أن الرئيس «كان واضحاً بأننا نعتزم فرض كلفة كبيرة على روسيا إذا غزت أوكرانيا».

ولفتت الى أن وزارة الخزانة تحضر بالتنسيق مع حلفاء أوروبيين مجموعة من العقوبات المالية يمكن أن تستهدف «أفراداً أو شركات» روسية و«بالتأكيد يمكن أن تشمل ضوابط على الصادرات».

ووصفت يلين الإجراءات بـ«حزمة كبيرة للغاية من العقوبات ستكون لها عواقب وخيمة على الاقتصاد الروسي».

لكنها أقرت بمخاوف من «التأثيرات المحتملة على أسواق الطاقة، بالنظر إلى أهمية دور روسيا المصدّر للنفط للأسواق العالمية والغاز الطبيعي لأوروبا».

وقالت إن الإدارة الأمريكية «تعمل مع حلفائنا الأوروبيين في محاولة لحمايتهم قدر الإمكان من أي تأثيرات مفرطة» بضمان «استمرار تدفق النفط والغاز الطبيعي إلى أوروبا».

ووسط احتمالات نشوب حرب وتهديدات بوقف روسيا لإمدادات الطاقة، ارتفعت أسعار النفط بشكل حاد في الأسابيع الماضية ليصل سعر البرميل إلى 96 دولاراً الأربعاء، أعلى مستوى له منذ 2014.

أما أسعار الغاز الطبيعي فكانت أكثر تقلباً، لكنها ارتفعت أيضاً في الأسبوع الماضي بعد انخفاض في وقت سابق هذا الشهر.

بايدن يرفض حجب سجلات زوار البيت الأبيض خلال أحداث الكابيتول

اقتحام مؤيدين لترامب لمقر الكونغرس

«وكالات» : طلب الرئيس الأمريكي جو بايدن، من إدارة الأرشيف الوطني إرسال سجلات زوار البيت الأبيض إلى اللجنة النيابية المكلفة التحقيق في أحداث الكونغرس، رافضاً بذلك طابع «الامتياز التنفيذي» الذي أسبغه سلفه دونالد ترامب على هذه الوثائق، بحسب ما أعلن البيت الأبيض الأربعاء.

وتظهر سجلات الزوار «المواعيد المعطاة للأشخاص الذين أنجزت إجراءات دخولهم إلى مجمّع البيت الأبيض، بما في ذلك في 6 يناير 2021»، وفق الرسالة الموجهة من المستشارة في البيت الأبيض دانا ريموس إلى مدير الأرشيف الوطني ديفيد فيربيرو.

وكان ترامب قال حين كان لا يزال رئيساً إنّ سجل زوار البيت الأبيض في اليوم الذي اقتحم فيه أنصاره مبنى الكابيتول في مسعى لقلب نتيجة الانتخابات الرئاسية التي خسر فيها أمام بايدن، يقع ضمن الامتيازات التنفيذية.

ويمنح هذا المصطلح القانوني رئيس الولايات المتحدة صلاحية حجب وثائق سرية معينة من أجل مصلحة البلاد، غير أنّ بايدن لم يوافقه الرأي.

وجاء في رسالة ريموس التي نشرها البيت الأبيض أنّ «الرئيس قرّر أنّ التأكيد على الامتياز التنفيذي ليس في مصلحة الولايات المتحدة وبالتالي ليس ما يبرّره في ما يتعلق بهذه السجلات وأجزاء من سجلات».

وقالت ريموس إن إدارة بايدن «تكشف بشكل طوعي عن سجلات زوار كتلك، على أساس شهري» مع بعض الاستثناءات المحدودة، مثلما فعلت إدارة باراك أوباما.

وأشارت ريموس أيضاً إلى رسالة سابقة كانت وجهتها إلى فيريبرو قالت فيها إنّ الكونغرس في «حاجة ماسّة» لفهم الظروف التي أدّت إلى «أخطر هجوم على عمليات الحكومة الفدرالية منذ الحرب الأهلية».

وقالت في رسالتها السابقة إنّ «الحمايات الدستورية للامتيازات التنفيذية لا ينبغي أن تُستخدم كي تُحجَب عن الكونغرس أو الرأي العام، معلومات تعكس جهداً واضحاً لتقويض الدستور نفسه».

وتريد اللجنة الخاصة التي تحقق في أحداث الكابيتول الحصول على سجلات الزوار في إطار مساعيها لإلقاء الضوء على الدور الذي لعبه ترامب ومسؤولوه في ذلك الهجوم.

غير أنّ الرئيس السابق ودائرته الضيقة انخرطوا في معركة إجراءات استنزافية مع اللجنة التي تضم أعضاء من مجلس النواب ذي الغالبية الديموقراطية.

الاتحاد الأوروبي يقدم 29 مليون جرعة لقاح لأفريقيا

شحنة من اللقاحات المضادة لكورونا وصلت عبر آلية كوفاكس إلى الكونغو

«وكالات» : قال مسؤول بالحكومة الألمانية الأربعاء، إن الاتحاد الأوروبي سيتعهد بالتبرع بنحو 29 مليون جرعة من لقاحات كوفيد- 19 لأفريقيا في القمة الأفريقية الأوروبية في بروكسل.

وأضاف المسؤول قبل الاجتماع بين قادة الاتحادين الأفريقي والأوروبي المقرر عقده يومي الخميس والجمعة، أن ألمانيا ستساهم بنحو 21 مليون جرعة من إجمالي هذه اللقاحات.

من جهة أخرى أعلنت اللجنة الوطنية للصحة في الصين الأربعاء تسجيل 102 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا يوم الثلاثاء، ارتفاعاً من 80 في اليوم السابق.

وقالت اللجنة في بيان إن 46 من الإصابات الجديدة انتقلت إليها العدوى محليا مقابل 40 قبل يوم.

وسجلت الصين 28 إصابة جديدة لم تظهر عليها أعراض انخفاضاً من 44 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة.

وبذلك يكون بر الصين الرئيسي قد سجل حتى الثلاثاء 107196 إصابة مؤكدة بالفيروس.

ولم تسجل أي وفيات جديدة ليظل العدد ثابتاً عند 4636.